

## في ختام أعمال الاجتماع السنوي لإعداد خطة عمل في مجال السكان والتنمية

# الشركاء المنفذون يبدون أولويات الأنشطة السكانية المطلوب تنفيذها خلال عام 2008م



نائب رئيس الوزراء في الاجتماع السنوي لإعداد لخطة سكانية عام 2008

**برعاية معالي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي الأستاذ / عبد الكريم الارجبي نظم صندوق الأمم المتحدة للسكان بصغاء الأسبوع الماضي الاجتماع السنوي لإعداد خطة عمل سكاني لعام 2008م مع الشركاء المنفذين على المستوى المركزي وذلك بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي.**

**وفي الاجتماع الذي حضره ممثلو الجهات المعنية وذات العلاقة بمجال العمل السكاني والتنمية في بلدنا ، أوضح وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي المهندس / هشام شرف بأنه من المحتمل أن تواجه بلدنا خلال السنوات القادمة عددا من الإشكاليات والصعوبات الاقتصادية والتعليمية والتنموية والتحديات السكانية نتيجة لارتفاع الكبر لمعدلات النمو السكاني والخصوبة التي تشهدها بلدنا التي يتوقع أن يصل عدد سكانها إلى 60 مليون نسمة خلال الـ 30 سنة القادمة .**

### متابعة / أمين عبدالله إبراهيم

مكونات البرنامج كقاعدة لعمل وتطوير خطة العمل المركزية السنوية مع الشركاء المنفذين على المستوى المركزي بالاعتماد على البرامج القطري للصندوق، إضافة إلى عمل مؤشرات مميزة وتناجح ذات علاقة بمساهمة من الصندوق لتناجح الأنشطة والأعمال التي لها علاقة بإطار المساعدة التنموية للأمم المتحدة ، وكذلك تطوير خطط عمل سنوية وتبني نماذج إدارية فعالة للبرنامج القطري للصندوق والذي يشمل على ثلاثة مكونات رئيسية هي خدمات الصحة الإنجابية والبرامج والمشروعات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية وقضايا النوع الاجتماعي .

وأفاد السيد هانس بان الصندوق بتطلع إلى تحقيق التناجح خلال العام الحالي 2008م، وتوسيع معدلات التغطية لخدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بما في ذلك البرامج التعليمية والتوعوية والتي توضع الترابط بين خدمات الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية للإنسان وبما يقضي إلى إيجاد فهم أفضل لأهمية هذه الخدمات بالتعاون مع الشركاء.

وأشار إلى أن اليمن قد أصبح لديها خبرة جديدة في حدود إمكانياتها المتوفرة للتعامل مع تلك الإشكاليات والتحديات وبالتالي مواجهتها واحتوائها سواء من خلال العمل التكاملي والتعاون وتضافر الجهود أو من خلال دعم الأنشطة والفعاليات والبرامج والمشروعات المتعلقة بقضايا السكان والتنمية ، وعدم رؤية هذه المشاكل من زاوية واحدة فقط .

وقال شرف " لا يمكن إدراك الشيء من مذكرة فقط بل يجب إتاحة المشاركة والعمل للجمع وتعزيز الأثر المركزي في العمل باعتبارها هدفا أساسيا لا بد من منه ومن ثم وضع أولويات ومراقبة الأعمال والإشراف عليها.

وأضاف " انه لا بد من وجود انتماء وطني لأي عمل كان يخدم هذا الوطن، وإثراء عملية المشاركة والتفاعل وإيجاد الأشياء التي تستحق النجاح.

من ناحية أوضح السيد/ هانس اوبدين ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان باليمن " أن الهدف الأساسي من هذا الاجتماع هو عرض أداء ومكونات البرنامج القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان والذي سيتم تنفيذه في اليمن على مستوى الخمس سنوات القادمة بالإضافة إلى التعرف على أولويات التدخل والأنشطة في

وأضاف أن الصندوق سيعمل خلال الفترة المقبلة على إدماج مكونات الساسة الوطنية للسكان والإستراتيجية للصحة الإنجابية في خطط التنمية على المستوى القومي والقطاعي فضلا عن المستوى المحلي مع التركيز بصفة خاصة على القضايا النوع الاجتماعي وتمكين المرأة وإدماج قضايا النوع الاجتماعي في إطار خطط وبرامج وسياسات التنمية في اليمن .

وفي الاجتماع الذي حضره أمين عام المجلس الوطني للسكان د/ أحمد بورجي ، ووكيلة وزير الصحة لقطاع السكان د/ جميلة الراعي ، ورئيسة اللجنة الوطنية للمرأة أ/ رشيدة الهمداني .

استعرض مساعد ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان د/ صالح الشيخ البرنامج القطري للصندوق في اليمن 2007 2011م الذي يحتوي على عدة أهداف منها أن تكون اليمن من الدول المتوسطة في مجال التنمية البشرية بحلول عام 2025م

حيث تنص الأولوية الوطنية على تحسين التنمية والضمان الاجتماعي للوصول إلى تحقيق أهداف الألفية الثالثة للتنمية ، بالإضافة إلى مكونات البرنامج في إطار المساعدات التنموية للأمم المتحدة لعمل سياسات متطورة وتكافؤ النمو السكاني مع خيارات التنمية وتحقيق لوصول العادل للخدمات الاجتماعية الأساسية بالصحة الإنجابية والنوع الاجتماعي والتنمية السكانية في حين استعرض مدير العمليات بالصندوق الأخ/ محمد نشوان التحولات المالية إلى لشركاء المنفذين ، والإجراءات المتبعة التي يمكن من خلالها التأكد ما إذا كانت هذه الأموال قد استخدمت للأغراض المقصودة المحضرة لها والتحقق من قة التقارير المقدمة من الشركاء بشأن استخدام الأموال.

هذا وقد ناقش المجتمعون بعد ذلك الدروس المستفادة من آلية التنفيذ لعام 2007م ، ومناقشة مكونات الصحة الإنجابية والسكان والتنمية والنوع الاجتماعي بالإضافة إلى تقييم المشاركين في الاجتماع إلى مجموعات عمل لتحديد الأنشطة الرئيسية المراد تنفيذها خلال العام الحالي 2008م.

ووضع مسودة خطة العمل السنوية للشركاء المنفذين، وعرض المسودة النهائية لخطة العمل السنوي على المستوى المركزي.

## نظمتها الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان

# ورشة عمل حول منظمات المجتمع المدني والتجارب الناجحة في التصدي للإيدز

**أكد الأستاذ / مطهر أحمد زبارة- الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان أهمية الدور الذي تؤديه منظمات المجتمع المدني في العملية التوعوية بشكل عام والشراكة الكبيرة لمختلف القضايا الصحية والسكانية والاجتماعية ومنها مرض الإيدز.**



مبنى مكافحة الإيدز

قوى من جل تحقيق الأهداف في الجانب التوعوي والذي يعتبر جانباً هاماً جداً بالإضافة إلى نشر الوعي بمختلف القضايا السكانية المهمة ونحن نهدف من هذه الورشة إلى التأكيد على أننا نسعى دائماً ومن خلال خطة الأمانة وخطة مشروع الإيدز إلى تعزيز العمل مع هذه المنظمات في إيصال الرسالة إلى مختلف الأماكن ونهدف إلى تنسيق

وفي الكلمة التي ألقاها الأمين العام في افتتاح ورشة العمل التي عقدت الأحد الماضي لعدد من المشاركين من منظمات المجتمع المدني والبالغ عددهم عشرين مشاركاً ومشاركة والتي نظمتها المجلس الوطني للسكان أشار الأخ الأمين العام إلى أن مرض الإيدز هو طاعون العصر والقاتل الصامت والذي بدأ ينتشر في مجتمعنا من خلال الانفتاح الذي نعيشه ومن خلال الهجرة الشرعية وغير الشرعية إلى بلدنا وقال نحن في المجلس الوطني للسكان عملنا مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في ما يخص التوعية لهذا المرض والخطير ونحن نعمل بشكل متوازي مع البرنامج العام لمكافحة الإيدز في وزارة الصحة حيث يتولى البرنامج الجانب الفني والمخبري والطبي بالإضافة إلى بعض الدورات الطبية والتوعوية التي تقوم الأمانة العامة في

التي قدمها المشاركون في الورشة بهذا الشأن حضر فعاليات الورشة الدكتور/ عبد الله العرشي - مدير وحدة مشروع مكافحة الإيدز بالمجلس الاستاذ/ نجلاء النعمي مدير عام التنسيق والمتابعة بالمجلس الوطني للسكان وعدداً من مديري العموم بالمجلس والمهتمين.

الخطير وأشار الأمين المساعد في كلمته إلى ضرورة تقوية الشراكة وتوفير قاعدة بيانات كاملة ومن خلال هذا القضاء يجب أن نخرج بتوصية حول أهمية توفير قاعدة البيانات وتوضيح كل جهه ودورها والبناء المؤسسي لها وإمكانياتها وقدراتها ومناطق العمل لهذه المنظمات من أجل الخروج بنتائج إيجابية من خلال هذه الورشة التي تعقد اليوم.

وأضاف ان هناك منظمات لها تجارب ناجحة في هذا الموضوع يجب أن نستفيد منها المنظمات الأخرى وضرورة أن يكون هناك تنسيق بين هذه المنظمات وبين المجلس الوطني للسكان من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وتوسيع قاعدة العمل ووضوحه .. مؤكداً ضرورة خروج المشاركين بتوصيات ونتائج قابلة للتنفيذ وتقوية التواصل بين المنظمات والجهات المعنية وإشهار الإمكانيات المتاحة للتصدي لهذا المرض الخطير .

وأكد استعداد المجلس لما فيه الحد من هذا المرض والتنسيق مع المنظمات العاملة في هذا المجال من جهة أشار الدكتور/ فهد الصبري منسق الورشة إلى أن هذه الورشة تهدف إلى تعريف المنظمات بالدور المطلوب فيها في هذا المجال بالإضافة إلى عرض تجارب بعض المنظمات العاملة في التوعية لهذا المرض الخطير بالإضافة إلى تقوية الشراكة بين هذه المنظمات والجهات المعنية للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة والحد من انتشار المرض مشيراً إلى أن العمل مع هذه المنظمات يتجلى في التصدي للإيدز ذلك المرض الخطير الذي يحتاج إلى كل الإمكانيات والقدرات وتكاتف كافة الجهود والعمل معا في صف واحد لمواجهة كونه يمثل خطراً حقيقياً على كافة أفراد المجتمع بلا استثناء .

مضيفاً بأن التنمية الحقيقية والتناجح الفعلي للبرامج هي التي تقوم بالاعتماد المتبادل بين الجهود الحكومية والأهلية معا وأن يقوم كل طرف ما لديه على أن يسهم بما في وسعة لمواجهة مشكلات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والصحية هذا وقد ناقش المشاركون ما تم عرضه من قبل جمعية الإصلاح الاجتماعية وجمعية الصالح للتنمية واتحاد نساء اليمن والتي قدمن عرضاً مفصلاً لتجاربها في العمل التوعوي فيما يخص مرض نقص المناعة المكتسبة الإيدز والفتات التي تم

## سوء التغذية وخطر على صحة السكان



### فايزة احمد مشورة

لقد عرفت منظمة الصحة العالمية (الصحة) بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم الناجمة عن تكيّفه مع عوامل البيئة التي يعيش فيها ويعني ذلك بأن صحة الإنسان تخلق حالة الإنسان الطبيعية هي القدرة على الحركة البدنية والنفسية والاجتماعية ومن الواضح أن حالة الإنسان الطبيعية هي القدرة على الحركة والعمل ضمن بيئة صعبة وسليمة والبيئة اليمينية فيها العديد من المشاكل الصحية وتتعدد هذه المشاكل حسب تصنيف أو تقسيم المكونات البيئية من هواء وماء وتربة ومناخ ... الخ. وسبب الاختلال في التوازن الطبيعي سببه الرئيسي الكثافة السكانية وسوء توزيع الجماعات والهجرة والولادات والوفيات والنمو المتزايد لها جانب تأثير الجفاف وشح الماء والحرارة ومستويات التغذية وهذا مؤشر لما يعانيه الفرد من سوء تغذية وبالتالي لدى الأسر الفقيرة إذ تفقر هذه الجماعات إلى الغذاء الصحي والغذاء من المقومات الضرورية لنمو الحياة واستمرارها وإذا حصل نقص في التغذية يتعطل النمو العادي للحمس ويصبح عرضه للأمراض والأوبئة كشلل الأطفال والسعال والحصبة والكبد وغيرها من الأمراض الأكثر شيوعاً في بلدنا حيث يعاني اليمن من تزايد سكاني ملحوظ وهذا التغيير الكبير له أسبابه وعوامله التي تؤثر في المجتمع ومطالباته وما يحتاجه الفرد اجتماعياً واقتصادياً فالواقع الصحي والمعيشي يدعونا لمزيد من بذل الجهود لتحسين الوضع المعيشي والصحي والتركيز على التوعية بقضايا الصحة الإنجابية وتوفير الرعاية الصحية.



## ما ينبغي للجمع معرفته في تنظيم الأسرة (2-3)

### إعداد/ بشير الحزمي

كنا قد تناولنا في الأسبوع الأول في صفحة السكان والتنمية فيما ينبغي للجمع معرفته في تنظيم الأسرة... مفهوم تنظيم الأسرة وفائدة، ورأي الشرع فيه. وبعض الجوانب الأخرى المرتبطة به، وفي هذا الأسبوع سنتناول الوسائل المعروفة لتنظيم الأسرة مع التركيز في بعض الوسائل الحديثة المستخدمة في اليوم، حيث بات معروفاً أن هناك العديد من الوسائل التي استخدمها الإنسان لتنظيم الأسرة سواء في الماضي أو في الحاضر.

وكما هو معلوم فإن وسائل تنظيم الأسرة تنقسم إلى قسمين هما: الوسائل الحديثة الوسائل الطبيعية أو التقليدية ففيمما يتعلق بالقسم الأول وهو الوسائل الحديثة في بطبيعة الحال تنقسم إلى عدة أقسام هي

أولاً: وسائل حديثة ومأمونة وشائعة الاستخدام وتمثل في الوسائل التالية : أقراص منع الحمل " والمعروفة بحبوب منع الحمل وهناك نوعان من هذه الأقراص..

الأقراص العادية: وهي التي تحتوي على نوعين من الهرمونات وتسمى أيضا "الحبوب المركبة" وهي تعرض في علب تحتوي على (21 قرصاً أو علب تحتوي على (28 قرصاً ، فإن وصف الطبيب للمرأة النوع المتكون من (21 قرصاً فإن على المرأة أن تتوقف عن تناول الأقراص لمدة (7) أيام قبل أن تبدأ بتناول علبه أخرى جديدة ، أما إذا وصف لها النوع المتكون من (28 قرصاً فإن عليها الاستمرار في تناول الأقراص كل يوم بدون أن تتوقف حتى أثناء فترة الحيض.

النوع الآخر من أقراص منع الحمل هو نوع خاص يوصى الأطباء به للأمهات المرضعات ويحتوي على هرمون واحد وتسمى كذلك الأقراص التي تحتوي على البروجيستيرون فقط وهذا النوع يجب تناولها بشكل مستمر بدون توقف يوماً في نفس الوقت، ويجب أن يبدأ استخدامها قبل أول قرص بين اليوم الأول إلى اليوم الخامس من نزول الحيض.

ويتكامل عام فإن أقراص منع الحمل لا تمنع حملاً موجوداً من قبل، لكنها وسيلة فعالة إذا ما تم استعمالها يومياً.

الحقن : حقن الحمل يمكن أن تستخدمها المرأة مرة واحدة كل ثلاثة أشهر، وهذه الحقن تمنع الحمل بشكل فاعل جداً وقد يستغرق حدوث الحمل بعد توقف المرأة عن استخدام الحقن أشهر عدة ولذلك لا ينصح باستخدام الحقن للنساء صغيرات السن، وطبعاً الحقن هي أيضاً لا تمنع حملاً قد حدث قبل استخدامها.

اللولب: وهو عبارة عن جسم مر من البلاستيك غالباً ما يغطيه سلك من الممكن أن يبقى في رحم المرأة لعدة سنوات بدون أن يحتاج الزوجين إلى التفكير في وسيلة تنظيم أسرة خلال هذه المدة، وإذا ما رغبتم المرأة في الحمل فإنها تزيله بدون ألم وتتركب أو إزالة اللولب لا يتم طبعاً إلا من قبل مقدمي خدمات تنظيم الأسرة المؤهلين من الصيغين المختصين وأن يكون ذلك في مرفق طبي مجهز.

العازل الطبي: (الواقي الذكري) وهو عبارة عن غشاء يتم وضعه على ذكر الرجل أثناء ممارسة العلاقة الجنسية وهو يمنع الحمل عن طريق عمل حاجز يمنع وصول السائل المنوي للرجل في بويضة المرأة، كما يحمي الواقي الذكري من الإصابة بعدوى منقولة جنسياً بما فيها الإيدز حيث يعمل كحاجز يمنع بعض الأجسام التي تحمل الأمراض المنقولة جنسياً وبالتالي لا تتمكن هذه الأجسام من الانتقال من شريك إلى آخر.

الحاجب والواقي الأنثوي: وهما عبارة عن غشاء على شكل كوب من مادة رقيقة يتم إدخالها إلى المهبل قبل العلاقة الجنسية بوقت قصير لتغطية الجزء الأسفل من عنق الرحم وهما يمنعان الحيوان المنوي للرجل من الوصول إلى رحم المرأة الواقي الأنثوي هو أكبر حجماً ويغطي أيضاً جدار المهبل لذا فهو يستطيع ويشكل فاعل منع الحمل وكذا يمنع الإصابة بعدوى منقولة جنسياً بما فيها الإيدز ، ويتم استخدام الواقي الأنثوي لمرة واحدة بينما يمكن تنظيف الحاجب واستخدامه أكثر من مرة .

الغرسات: هي عبارة عن مادة هرمونية غرسية واحد تغرس تحت الجلد للمرأة ذراعها عن طريق طبيب مدرب يتم وضع الحقن لفترة ثلاث سنوات ويمكن إزالتها في أي وقت إذا أرادت المرأة أن تحمل خلال الثلاث سنوات وذلك عن طريق طبيب مدرب وهذه تعتبر من أحدث الوسائل المستخدمة لتنظيم الأسرة على مستوى العالم وهي آمنة وتحقق فاعلية.

ثانياً: وسائل حديثة نادرة الاستخدام وهي تتمثل في الآتي : تعقيم المرأة الجراحي الاختياري: ويسمى أيضاً ربط البويضتين (القرنين) أو منع الحمل الجراحي الاختياري وهي وسيلة دائمة لتنظيم الأسرة بالنسبة للنساء غير الرغبات بشكل أكيد في إنجاب الأطفال ،ويتطلب استخدام هذا النوع إجراء جراحي قصير جداً من قبل الطبيب المتدرب فقط وهو عبارة عن ربط قناة فالوب ، ولا يسبب هذا التعقيم أي تأثير على شهوة المرأة أو إحساسها الجنسي ويستمر الحيض لديها كالمعتاد.

تعقيم الرجل الجراحي الاختياري: ويعرف هذا النوع (بربط قنوات الرجل) وهي وسيلة جراحية دائمة لتنظيم الأسرة بالنسبة للرجال الذين لم تعد لهم رغبة في إنجاب المزيد من الأطفال. ويتطلب استخدام هذا النوع إجراء جراحي صغير جداً من قبل الطبيب المتدرب فقط وهو عبارة عن ربط القنوات التي تنقل الحيوانات المنوية من الخصيتين إلى القضيب وبذلك فإن المنى الذي يتم فقده من قبل الرجل لن يحتوي على أي حيوانات منوية ولن يحدث حمل ، وبعد إجراء العملية يجب على الرجل أن يستخدم الواقي الذكري لمدة ثلاثة أشهر لأن تأكد من خلو المنى من الحيوانات المنوية يستغرق وقتاً طويلاً ،وهذا النوع ليس له أي تأثير على شهوة الرجل وأحاسيسه الجنسية.

ثالثاً: وسائل حديثة لا ينصح باستخدامها وهي تتمثل في الآتي: 1) مبيدات الحيوانات المنوية: وبما فيها طبعاً الأقراص والتحاميل الموضعية الثانية والرغوة والمرامح... والتي يتم إدخالها إلى المهبل قبل العلاقة الجنسية فتعمل على قتل الحيوانات المنوية وهذا النوع من الوسائل لا يعتبر وسيلة آمنة جداً لمنع الحمل ولا يتم النصح باستخدامها إلا إذا اقترن استخدامها مع استخدام الواقي الذكري .

أما النوع الثاني من وسائل تنظيم الأسرة فهي الوسائل الطبيعية أو التقليدية التي لم يعد استخدامها شائعاً في الوقت الراهن وتمثل هذه الوسائل بالآتي :

وسيلة الحساب اليومي (الجدول الزمني) حيث تستطيع المرأة أن تحسب عدد الأيام التي تكون قابلة للإخصاب (التي يمكن فيها أن يحدث حمل) طوال هذه الفترة يعتمد على طول الدورات الشهرية السابقة ، فمن الضروري تسجيل فترة دورتها الشهرية لسنة أشهر على الأقل حتى تتأكد من إنها جميعاً لنفس الفترة ، ولا يمكن استخدام هذه الوسيلة من قبل المرأة الشابة التي لم تنظم حياتها بنسبة (100%) ولا من قبل الأم المرضعة أو من قبل المرأة التي بدأت دورتها الشهرية يعتم الانتظام في نهاية عمرها أو الإنجابي .

فعادة هناك عملية تبييض واحدة بالنسبة لكل دورة شهرية وتحدث ما بين اليوم (12) واليوم (16) قبل اليوم الأول من الحيض التالي ، أي حوالي اليوم (14) من الدورة الشهرية المتكونة من (28) ، وبعد التبييض تبقى حية في الرحم وفتاها فالوب لمدة ثلاثة أيام في المتوسط لذلك فإن فترة الإخصاب تكون (4) أيام قبل التبييض و(3)أيام بعد التبييض(مع هامش أمان ليوم واحد قبل التبييض ويوم واحد بعد التبييض، وإذا أرادت المرأة تجنب حدوث حمل عليها أن تتجنب العلاقة الجنسية في هذا الوقت.

وسيلة الرضاعة الحليمة من الأم: وهذه الوسيلة تقضي إنتاج الرضاعة الطبيعية الخالصة (دون أي تغذية إضافية للطفل) وهي تعتبر وسيلة مؤقتة لتنظيم الأسرة خلال السنة الأشهر الأولى بعد الولادة حيث تقوم الهرمونات الطبيعية التي تفرز أثناء الرضاعة الطبيعية بمنع الحمل مع بعض الثقة ومع ذلك فإن الرضاعة الطبيعية ليست وسيلة آمنة مطلقاً إذا كان الطفل يتناول غذاءً آخر أو بعد فترة ستة أشهر، وهناك نوع خاص من الأقراص التي يمكن للأم المرضع تناولها لحماية نفسها من الحمل بشكل فاعل وبدون إحداث ضرر لها أو لطفلها الرضيع.

العزل: ويعرف العزل بأنه من أقدم طرق منع الحمل وهذه الوسيلة تعرف بقيام الرجل بحذف المنى خارج المهبل لمنع الحيوانات المنوية من الاستقرار في المهبل، وهذه الوسيلة فعاليتها محدودة ولها آثار جانبية على شعور الزوجين لأنها تقضي تحكم الرجل في عملية القذف.